Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

زمت أم ادريس شفتيها ، وقالت للحلبية وهى تلهث :

ـ لا تتعبى نفسك يا سندس • قلت لك لن أشترى ولا بقدح قمح • تخفين عنى الثوب الأصفر ؟ تخفين الأشياء الجميلة لأحبابك ؟ لن أشترى ولا بحفنة قمح •

قالت سندس وهى تنزع الثوب الأصفر الذى لم يكن يظهر الا طرفه من تحت بقية الأثواب :

ـ ما شاء الله يا أم ادريس ! تخونين خدامتك وجاريتك ؟ والله هذا الثوب لك ، ولن آخذ فيه شيئا • هو منى لمباركة ••

وألقت الثوب بجانب الأم وهى تقول :

ـ والله هذا عندى • الغالى للغالية يا أم ادريس •

قالت أم ادريس وهى تقوم من جديد :

ـ لا تنفع معى حركاتك يا سندس • اطفحى الشاى وبعدها يحلها الحلال •

لكن عقلها كان مشغولا وهى تمضى •• ماذا تفعل لتصرف هذه العين الملعونة عن مباركة ؟

فى الظهيرة ، كانت السحابات القليلة قد تبددت • وتحولت شمس الصباح الى لسعة حامية ، فلاذت الكتاكيت الى الظل ، وخفتت أصواتها • وكانت سندس أيضا تجلس فى الظل وهى تسند ظهرها الى الحائط ، وقد مدت ساقيها ، وأمسكت بيدها